

سورة الامين

قد نزلت من لدى الله العزيز الحكيم

بسم الله الابدی بلا زوال

هذا كتاب من لدى الله المهيمن القيوم الى الذى منه ظهرت الاستقامة الكبرى فى يوم فيه اضطربت افئدة اولى النهى و انصعقت الارواح و العقول طوبى لك بما نبذت الورى عن ورائك و نطقت بالحق اذ احاطك المشركون قد وفيت بميثاق الله و عهده و اديت ما ينبغى لك انك معى فى سرادق الابهى ان ربك لهو العزيز الودود ينبغى لاهل العراق ان يفتخروا بك سوف يفتخرون و لكن اليوم لا يفقهون لا يحزنك قول الذينهم كفروا بالله اولئك قوم لا يشعرون قد قدر لك مقام محمود سوف ترى ما عند ربك باقيا و الناس كلهم ميتين يحسبون انهم على امر و هل يظنون انهم محسنون لا و ربك الرحمن و لكن اليوم لا يعلمون قل فانصفوا يا قوم هل يقدر احد من علمائكم ان يستن مع فارس المعانى فى مضمار الحكمة و البيان او يركض طرف طرفه فى ميدان المكاشفة و الشهود عند تجلى آية الرحمن لا و ربك العزيز الغفور يا قوم ان امسكوا اقلامكم قد ارتفع صرير القلم الاعظم من لدن مالک القدم ثم انصتوا و قد ارتفع نداء الله الابهى فى برية الهدى انه لا اله الا انا المهيمن القيوم ان يا امين قد بلغت ما امرناك فى المنام و اخبرناك به فى اللوح ان ربك لهو الحق علام الغيوب قل يا ملاً الفرقان قد بكى محمد رسول الله من ظلمكم انتم الذين اتبعتم الهوى و اعرضتم عن الهدى سوف ترون ما فعلتم ان ربي لبالمرصاد و افتيتم على من آمن بالله فى اليوم الذى فيه اسودت الوجوه و سكرت الابصار اما سمعتم صوت الصارخ الذى نادى بين السموات و الارض و بشركم بهذا الظهور الذى منه اضائت الافاق انتم اعرضتم عنه كما اعرض الذين قبلكم اذ اشرفت شمس العلم من افق الحجاز قد اخذهم الله بذنبيهم و تركهم آية لاولى الالباب هل يظن رئيسهم انه هاد القوم لا و رب الارباب سحقا لهم بما كفروا بالله

و نقضوا الميثاق بظلمهم ناح روح القدس و صاح الرعد و بكت السحاب قل خافوا عن الله و لا تستكبروا على الذى خلقكم بامر من عنده ان ارجعوا اليه انه لهو العزيز التواب قل اتفرحون بما ورد علينا من البلاء تالله انا قبلناه فى سبيل الله و من تحت السيف ندع العباد الى مالك يوم المعاد لم يمنعنا من على الارض عما امرنا به من لدن ربك المقتدر المختار هل تمنعنا سطوة الخلق لا و نفسى الحق و لو يعترض علينا كل ذى قدرة و سلطان ان اسمعوا قول من ينصحكم لوجه الله ان سمعتم لانفسكم و ان اعرضتم انه لهو الغنى المتعال ان يا قلم الاعلى نبأ الامين نبأ المهتاض اذا اخذته سكرة الموت و احاطته ملئكة غلاظ ناداه ملك عن يمين العرش يا فواد هولاء ملئكة شداد هل ترى لنفسك من مناص قيل لا و رب الايجاد الا النار التى منها يغلى الفواد انه هو الذى حكم علينا فى هذه الكرة ان ربك لهو العزيز العلام قد اخذناه كما اخذنا من قبله الاحزاب انه قوى اذا اراد و انه لشديد العقاب كم من البيوت تركناها للعنكبوت و كم من الملوك انزلناهم من القصور الى القبور و جعلناهم عبرة لاولى الانظار ثم اعلم قد اخذنا قبضة من التراب و عجناه بمياه القدرة و الاقتدار و نفخنا فيه روح الاطمينان و اذا كبر اشده ارسلناه الى رئيس الظالمين بكتاب منير و فيه بلغنا الملكين ما اراد ربك العزيز الحكيم قل انه لآية اخرى من لدى الله مالك الاسماء قد بعثناها بالحق و ارسلناها بسلطان مبين انا قوينا قلبه بكلمة من عندنا على شأن لو امرناه ليقابل من فى السموات و الارض ان ربك لهو المقتدر القدير ليعلم انه لم يخوفنا سطوتهم و لا من فى السموات و الارضين انك كن كما كان موليك و لكن نأمرك بالحكمة قبل البيان ان ربك لهو الغفور الرحيم كذلك صرفنا الآيات و نزلناها بالحق و ارسلناها اليك لتباهى بها بين العالمين سوف يرفعك الله بالحق و يخذل الذين كفروا بآياته ان اطمئن و قل ان الحمد لك يا اله العالمين